

فتح القدير

ثم بين سبحانه أنه لا يغفر للمصرين على الكفر والصد عن سبيل الله فقال : 34 - { إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم } فقيده سبحانه عدم المغفرة بالموت على الكفر لأن باب التوبة وطريق المغفرة لا يغلقان على من كان حيا وظاهر الآية العموم وإن كان السبب خاصا